ملتقى القراء

إعداد/مروان الجنزير

مناسك الحج والعمرة

مختار البطر

الحج والعمرة من الشعائر التي يحرص المؤمنون على أدائها كلما استطاعوا إلى ذلك من سبيل وهكذا ترنو النفوس والأفئدة إلى تلك الأماكن التي تملأ النفوس بروحانية ديننا العظيم فكل ثرى أرض مكة المكرمة يحمل تاريخاً ينطق بشواهد عظمة الرسالة السماوية التي كرم الله المؤمنين بها وخص برسالتها نبينا الكريم محمد بن عبدالله بن عبد المطلب فكانت نوراً يملأ فضاءات الكون.

ومن هذه المشارق المختلفة يشدون رحالهم صوب مكة لتأدية شعائر الله.

ومن هنا كان الحج والعمرة شعائر يحرص المسلمون على تأديتها وأن طال بهم السفر إلى مكة عبر وسائل نقل بدائية أو مشياً على الأقدام.

كان المسلمون يقطعون المسافات الطويلة حاملين أمتعتهم الشخصية متجهين صوب قبلة المسلمين الأولى والكعبة المشرفة.

فهل اختلف الحال اليوم في عصر التقنيات الحديثة ووسائل النقل التي تمخر عباب السماء..نعم الأمر كذلك.

إذ ترتبط تأدية هذه المشاعر بجملة إجراءات ونظم ربما أنها تأخذ الكثير من الوقت بما يلازم الأمر من تعقيدات مختلفة.

فعند موسم الحج والعمرة مثلاً ترى طوابير من البشر تستغرق إجراءات بعضهم أكثر من شهر فهنا نسأل..هل استطاعت الجهات المعنية تنظيم عملها بما يمكن الحاج أو المعتمر من تأدية هذه الفرائض بيسر بعيداً عن الإجراءات القائمة؟.

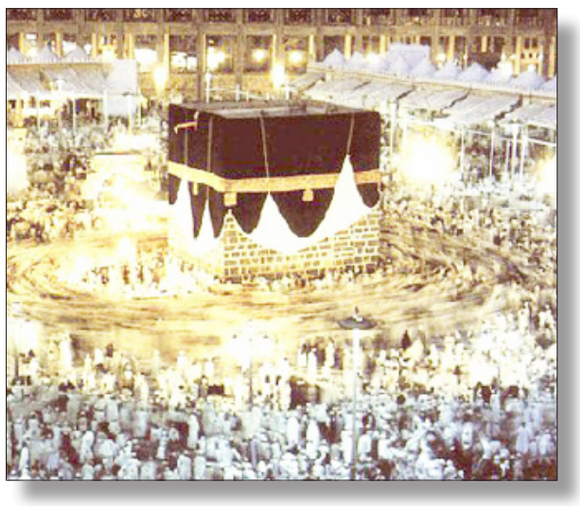

حلبة القراء

قضايا على نار هادئة

* لابد من ترتيب وتفعيل طبيعة هيكلية الوظيفة الداخلية في بعض الإدارات التربوية والتعليمية بمديريات المحافظات، حيث ما نلاحظه يفرز وجود واقع يشوبه الظلم والجمود والتقوقع في الأبراج العالية والمكاتب المغلقة الأمر الذي يجعل الحوافز والمكافآت المالية تقتصر على فئة وظيفية معينة فقط، وذلك باعتبارها هي التي تعمل بينما نرى أنها تمثل الجهة التي تفسد وتخلق الفساد والمفسدين.

* لابد من إعطاء الثقة للفئات الوظيفية التي تم تعطيلها ولا تعمل وفق مهامها الوظيفية الحقيقية بداخل بعض الإدارات التربوية والتعليمية بدلاً من الاعتماد والتعاقد مع بعض التربويين المتقاعدين الذين يتحصلون شهرياً على مكافآت وحوافز مالية كان يفترض أن يستفيد منها بعض المدارس التي تعاني من تردي أوضاع النظافة والحمامات والبيئة.

عبدالعزيز الدويلة

* لابد من تقييم وضع أداء الإدارات المدرسية بعيداً عن المحاباة والانتماءات الشللية والمناطقية الضيقة علماً بأن الدورات التاهيلية والورش العملية التوعوية التي تنظم وتقام بهدف تطوير مهارات وقدرات الإدارات المدرسية مازالت غير مجدية - للبعض - ولم تبرز نتائج ملموسة للارتقاء بالعمل الإداري والتنظيمي والمالي والفني في بعض هذه المدارس. لذا ينبغي إعادة النظر ومراجعة الأمور في مسألة تعيين الكوادر التربوية لبعض المؤسسات التربوية والتعليمية.

* لابد من تعليم وتعلم الطالب كيفية حب الوطن والسعي إلى نبذ ثقافة الكراهية ومكافحة الظلم والفساد والابتعاد عن الظواهر المضرة للصحة حتى نستطيع خلق جيل متسلح أولاً بالمبادئ والقيم الوطنية والإنسانية والاجتماعية ومن ثم بالعلم والمعرفة الحقيقية التي تكفل حقوقه وتطلعه وحريته لتحقيق أمال وأماني المجتمع المدني والدفاع عنه.

* يجب اتخاذ الإجراءات التربوية والإدارية الصارمة تجاه رؤساء الأقسام لبعض الإدارات التربوية والتعليمية التي تعمل على طول في الأسواق لبيع مفروشاتها دون الالتزام بالدوام الرسمي .. وكان على رؤوسهم ريشاً الأمر الذي ربما يكشف عن تقديم رشى وهدايا المسؤوليهم بهدف ضمان استمرارية رواتبهم.

تريم عاصمة الثقافة الإسلامية!

لا عجب أن تختار المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم الايسيسكو مدينة تريم لتكون عاصمة الثقافة الإسلامية للعام2010م.

فالمؤتمر الأخير للدول الإسلامية الذي عقد في العاصمة الجزائرية في شهر ديسمبر الماضي أسفر عن عدة قرارات للدول التي يمكن أن تحتضن هذا الشرف فاحتضنته تريم حضرموت لم تتمتع به من إرث ثقافي وتاريخي مشهور منذ أكثر من ألف عام تقريبا..فعن هذا المنجز ابتكرت رصدت صحيفة القراء آراء الناس والمثقفين .. ومنجزات وطنية فماذا يقول عامة الناس والمثقفين عن تريم عاصمة الثقافة الإسلامية؟!

فارس محسن طالب في المستوى الثاني كلية التربية جامعة عدن:

تعد تريم من أفضل وأغنى المدن اليمنية التي تزخر بالعديد من الآثار والفنون أي أنها كوكتيل ثقافي متنوع يحوي ألوان الموروث اليمني الفني.

فريدة سيف ناجي كلية الزراعة جامعة عدن:

هل يعلم القارئ لماذا تم اختيار تريم عاصمة الثقافة الإسلامية،لأنها تحوي نحو 365مسجداً أي بعدد أيام السنة تقريباً ومنها جامع المحضار الذي بني في القرن التاسع الهجري.

عبد الناصر قاسم الواحدي يافع:

لقد جاء اختيار تريم كعاصمة للثقافة الإسلامية لعام2010م لما تمثله من مرجعية دينية وعلمية وفكرية وفنية مهمة للتاريخ الإسلامي منذ تأسيسها ما تحتويه من منارات علمية وأربطة فكرية كان وما زال لها الدور الريادي والبارز في نشر العلوم الدينية.

سوسن السامعي،مكتب الثقافة تعز:

لقد سعدنا كثيراً أن تكون تريم اليمن هي عاصمة الثقافة الإسلامية إذا تسابقت على هذا اللقب ما يعادل 300 دولة ومدينة تقريباً ونحن نسعد أن يكون جزءاً غالياً من الوطن رمزاً للثقافة الإسلامية.

محرر الصفحة

خريطة في قلب الزمن

شعر/ سحر النجار

رب قلب واحد قد لم دهرا
وحنين دائم قد زاد شهرا
رب يوم مشمس هبت رياحه
حولت كل المفارح حزن قبرا
وأب بحنانه أيقظ جيلاً
وشباب يبتر الأخيار بتراً
وزمان اليوم ليس كمثل أمس
بل زمان اليوم زاد صبا ومكرا
رب أستاذ أتى تلميذه
حاملا معوله آتيه زجراً
ظانا ضربه قد يهدي الفتى
ناسيا أن التعلم ليس قهراً
ليتني أقدر أن أهدى طريقي
ليت قلبي يستطيع النطق جهراً
ليتني أستطيع أن أصرخ« أمي
لمَ غادرتِ حياتي وقت فجراً
رب قلبا واحد قد لم دهرا
كان هذا القلبِ أمي كان نهرا
لم أعد شخصاً بشكل أدمي
صرت قرطاساً على الأرض وحبراً
بعد أمي لم أعد إلا مقالا
حالماً أني بيوم سوف أقرأ

من فوق الباص!!!

بينما كنا نركب باص القلوعة فتح نقاش عن الأسعار بين رجل وامرأة وألهمني هذا الموضوع أن أحوله إلى مادة حوارية تدور بين الركاب حيث دار الحديث التالي:

المرأة:أيش ده كل حاجة ترتفع حتى أسعار الحاجات التي كنا نحسبها قليلة رجعنا نحسب لها ألف حساب.

العاقل:والله عندك حق،تروح بقالة تأخذ واحد حليب بخمسين ريال ترجع عند الثاني تشوفه قد رفع عشرة ريال ذي هبالة فين الرقابة.

المرأة:قلت لك ما فيش رقابة!!!مافيش رقابة للأسف يراقبوا يوم وعشرة أيام ما فيش هيا ده يرضي الله ويرضي رسوله؟!

الرجل:طيب ايش الحل!!!

سائق الباص:مافيش فائدة أسمعوا يا ركاب التسعيرة زادت عشرة ريال..النفر50 ريال.

الركاب:حسبي الله ونعم الوكيل!!!

خالدة ناصر
طالبة كلية الآداب
قسم إعلام

تصحيح مفرداتنا اللغوية نحو المرأة

مهران نجيب

لماذا ليس هناك يوم في العام لتقدير الرجال، الرجال الآباء والرجال العاملين والرجال المضحين بأنفسهم من أجل الوطن؟

مع أن هناك ساعات محددة في يوم واحد من أيام السنة نخصصه للاحتفال بالمرأة، الأم والأخت والزوجة؟

هذا دليل على أن الرجال استولوا على كل أيام السنة، بسطوتهم الذكورية، ومنحوا المرأة ساعات في العام فقط ليحتفلوا بها احتفالا بروتوكوليا .

إننا نحتاج قبل أن نحتفل ساعات بأفضال النساء إذا رغبنا رغبة صادقة في إنصافهن إلى غربلة مخزوناتنا اللفظية من مفردات وتعبيرات القمع التي تعتبر الأنثى رمزا للمهانة والجبن والضعف، فإذا اتهمنا فردا بالجبن فإننا نسيمه «مره» وهو نحت تحقيري من لفظ امرأة، وإذا أردنا أن نسخف كلاما، نقول: «كلام نسوان» ولا نكتفي بتلك الألفاظ، بل نورثها لأبنائنا وأبناء أبنائنا.

وقد أزعجني أحدهم عندما جلست أمام بيته يوما، فأمر ابنه بالدخول إلى البيت، وعدم اللعب في الشارع، فلم ينصع لأمر والده، فشتمه وهو يبتسم قائلاً: يلعن أمك؟

ابتسم الطفل ولم يطع أباه، حاولت أن أعرف سبب ابتسامة الطفل الذي يبلغ الخامسة من عمره فعرفت بأنه عندما يسمع شتيمة الأم، فإنه يظنها «دعابة» من الأب، لأن الشتيمة الحقيقية التي رسخت في عقل الطفل الصغير والتي تثير الغضب وتكون تهديداً جاداً، هي شتيمة الأب وليس الأم!

كما أن كثيرين أيضاً يستخدمون صيغة أخرى للمداعبة والمزاح قائلين عن زميلهم: «يلعن أخته»! ولا يلعنون أخاه.

هكذا إذن نحن بحاجة إلى أكثر من مناسبة مدتها ساعات في العام لنكرم المرأة، ونتغنى بأفضالها في عيدها، ونهديها باقات الورود، ونكرر أقوالنا المعتادة في مثل هذه المناسبة:

«الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعباً طيب الأعراق، والأم هي الأخت والزوجة والأم، والمرأة هي أم الشهيد ومربية الأجيال....!!»

إننا في حاجة إلى برامج عديدة لتنقية لغتنا من مفردات الضعة والدونية التي علقت بالمرأة طوال التاريخ، والأهم أننا في حاجة إلى تربية أبنائنا على قيم احترام الأنثى، ليس لأنها ضعيفة، وليس لأن احترام الذكور لها منة ومنحة منهم، يجودون بها على النساء، بل لأن المرأة صنو الرجل، وهي مساوية له تماما، بل إنها تتفوق عليه في كل المجالات.

ليس صحيحا أن تنقية اللغة من مفردات احتقار المرأة أمر صعب، بخاصة في المجتمع الذكوري، مثلما هو الحال في مجتمعنا، وليس صحيحاً أن تقاليدنا الاجتماعية تحتقر المرأة، فالمرأة الفلسطينية ظلت طوال التاريخ حاضنة النضال الفلسطيني، مكونة الأسرة والمجتمع .

يمكننا أن نكثف التثقيف العام في هذا المجال، وأن نعالج هذا الخلل في برامجنا التربوية والتعليمية، لنعود أبناءنا على أن إهانة النساء جريمة، ليست في حق النساء فقط، بل إنها تحط بقيمة الرجال أيضاً.

وأرى أن المرأة نفسها تتحمل مسؤولية ضعفها وهوانها، عندما تنصاع للتقاليد الموروثة، فتميز الأمهات والبنات والأخوات، الذكر عن الأنثى في العناية والطعام والمصروف، وتغض الطرف عن أخطاء الذكور وتعاقب البنات على الأخطاء نفسها.

كما أرى نساءً كثيرات يعتبرن إنجاب البنات نقيصة، بل إن بعضهن يعتبرنه ليس إنجابا، فالإنجاب عند بعض النساء، هو إنجاب الذكور فقط.

الأنانية

الأنانية تؤدي إلى سعادة مؤقتة وإلى شقاء دائم،إلى نجاة محتملة وهلاك مؤكد.

والأنانية هي حب النفس وملذاتها وتمييزها عن الآخرين،ومن وجد في نفسه الأنانية فعليه أفواه الناس بالتواضع،لا بالأنانية التي تقتصر على حب المال وحب النفس والطمع والجشع والحقد والبغض إن من يعيش ويعمل لنفسه فقط يكون غنياً بُعد من أولئك الذين تحتكر الأنانية قلوبهم أما الإنسان الذي يعيش ويعمل لنفسه ولغيره فهو من أولئك الذين بارك الله لهم في أعمالهم وأرزاقهم.

مازن نجمي عبد الحبيب

ومن يبحث عن الغنى فليستمع إلى نصيحة سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه حين قال لأبنه:«يا بني إذا طلبت الغنى فأطلبه في القناعة فإنها مال لا ينفد،وأياك والطمع فإنه فقد حاضر،وعليك باليأس،فإنك لم تيأس من شيء إلا أغناك الله عنه».

وأخيراً أبذل جهدك ومالك ووقتك لعمل الخير سواء كان لنفسك أم لغيرك،ودعك من الأنانية مهما تغير الزمان والمكان وأسلوب المعيشة،فلتعلم أن هناك شيئاً يغمض في نفوسنا ويسميه العلماء بالفكر الإنساني، وتزود بالتقوى وتقاصد في المال وأنفق فبالنفقة يبدلك الله خيراً منها.

طالب سنة ثالثة بكلية الإداب قسم الأذاعة والتلفزيون

شكوى وتظلم

تسلمت صحيفة 14 أكتوبر بريد القراء مناشدة مقدمة من المواطن محمد إسحاق عبدالعزيز يناشد فيها الدكتور عدنان الجفري محافظ محافظة عدن

وهذا نصها:

في البداية أهديكم خالص التحيات،متمنياً لكم النجاح في مهام عملكم.

الدكتور عدنان الجفري محافظ محافظة عدن رئيس المجلس المحلي بالمحافظة بالتدخل السريع لحل مشكلتي التي أواجهها منذ العام2006م بشأن تشغيل ابني نعيم محمد إسحاق الذي يحمل توجيهات قيادة المحافظة السابقة والحالية وأيضاً من الأخ وزير المياه والبيئة ولكن دون جدوى!!

أرفق لكم مع مناشدتي نسخاً من تلك التوصيات وإن سمحتم لنا بمقابلتكم سنطلعكم أكثر آملاً تعاونكم مع طلبي مع طلبي هذا.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير.

مشكلك لها حل!!

فوزية جابر

لا أدري هل تستطيعين إعطائي الحل يا فوزية فقد تحملت كثيراً وتعبت أكثر وصبرت وعانيت بما فيه الكفاية.

أن عائلتي مفككة دائمة النزاع واختلاف وجهات النظر وعدم احترام الخصوصية،وتدخل حتى في أفكار الشخص وتتطفل على المساحة المحددة لإبداء الرأي والحرية..إنني أعيش في عائلة تحارب العلم والتعليم وتنوير القلب والعقل،وتسخف شخصي المثابر وحجتي في مواقف الحق ودفاعي عن حقي وحجتي،فذلك محرم عندهم،إنني أحارب من كل جبهة حتى لا أصبح مثلهم،وأن أمشي قدماً وأصفو من الكراهية وعدم التفاهم وسوداوية الفكر والظن بالسوء وتحطيم المسعى وزرع الكراهية والحسرة.

الحل

هناك كثير من الأسر للأسف قد تمزق نسيجها وخرج أفرادها من شرنقة التفاهم والانسجام وفقد على أول عتبات الحياة احترام الأهل وتزاوج الود والرحمة لديهم أصبحت حياتنا تحكمها المصلحة ومن يفيدني أكثر وبها فقدنا أدميتنا ورقة مشاعرنا وتناسينا ما وهبنا الخالق من فطرة العقل المفكرة وذكاء التصرف وحكمة الحبك في الأمور الصعبة ومواجهة الخطوب.

أريد منك التركيز واللجوء إلى الهدوء ولو لساعة في اليوم والتأمل فهو يساعدك على التركيز وسوف تحلين كل مشاكلك بصبر وأولاً أقبلي الوضع المفروض عليك لأنه يرفضك-سيصعب عليك تقبله،ثانيا أبدئي بمشاكلك الصغيرة بالبيت تجنبي المواجهة إلا بعد تغيير سلوكهم بتأنٍ أبدئي بمن هو قريب.منك وأضعف شخصية أو أكثر شخصية مظلومة في البيت،اجتهدي يحب وأصبري وحاولي أن تنسي الإساءة فالدين تسامح..وللأسف فهجر التفاهم بين أفراد البيت الواحد مشكلة عامة ويجب أن نتساعد حتى نجتاز هذا الخطر الذي يخلق الشخصيات الغريبة في المجتمع لأنهم لم يجدوا السكن النفسي المفروض أن يعيشوه ولم يشربوا الحنان الذي يهذب جوارحهم .

اختصاصية نفسية

زووم

أمامنا صورة لامرأة صومالية تعتمد في قوت يومها على الشحاتة واستلهاب قلوب الناس،أليس لهؤلاء اللاجئين معسكرات إيواء خاصة بهم وتصرف عليهم الأمم المتحدة؟إذن ما الداعي إلى تواجدهم في شوارع وأحياء مدينة عدن؟

والسؤال هو:هل يوجد تسرب في معسكرات اللاجئين الصوماليين؟؟؟